

Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab

Volume 20 Issue 3 November 2023

ISSN Print: 1693-8135 | ISSN Online: 2686-4231

Penerbit: Departemen Sastra Asia Barat, Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Hasanuddin

Nationally Accredited Journal, Decree No. 200/M/KPT/2020

This Work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

تحليل مواد تعليم اللغة العربية على منظور التعليم المتعدد الثقافات:
كتاب تعليم اللغة العربية وأدبها للمستوى الحادي عشر الثانوي

Khoirurrosi¹, Nasaruddin²

¹ Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, Indonesia. e-mail: Khoirurrosi13@gmail.com

² Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, Indonesia. e-mail: nasaruddin@uinsby.ac.id

ملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة ووصف صورة الثقافة في بناء مواد تعليم اللغة العربية لفصل *XI* من المدارس الثانوية بمنهجية متعددة الثقافات. يعد هذا البحث تقييماً للمواد التعليمية للغة العربية المستخدمة، هل تم تضمين وتمثيل ثقافة إندونيسيا في بنائها أم العكس. عموماً، أن الثقافة واللغة تحتويان على خطين رئيسيين، وهما الإرادة الرئيسية والإرادة الفرعية، لذلك أن إبعاد الثقافة عن مواد تعليمية للغة العربية يبعد الطلاب عن نجاح تعلم اللغة العربية. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي كطريقة لجمع البيانات في البحث، وكذلك تقنية القراءة والملاحظة. يعتبر كتاب تعليم اللغة العربية والأدب لفصل *XI* مناسباً جداً للدراسة والتحليل لمعرفة المعايير ككتاب تعليمي للغة العربية في إندونيسيا. إن هذا البحث من التركيز على تحقيق الكفاءات الثقافية مثل تكامل قيمة التعليم المتعدد الثقافات على مستوى الرؤية والصور وأسماء الأشخاص والأماكن وما إلى ذلك. لكن وضع القيمة الثقافية الجوهرية لا يحظى بمكانة كافية في كتاب النصوص العربية. تتضمن منهجية البحث تحليلاً دقيقاً للمفاهيم والمواضيع التي تمت مناقشتها في الكتاب الدراسي، بالإضافة إلى الأنشطة والتمارين المقترحة. يتم تحليل المواد المقدمة بناءً على المحتوى الثقافي والاجتماعي المتضمن فيها، وتقييم كيفية تعزيز فهم الطلاب لقيم وعادات وتقاليد ثقافات متعددة. يتم أيضاً تحليل أساليب التدريس والموارد المستخدمة في الكتاب، وتقييم مدى تنوعها وقدرتها على تشجيع الطلاب على التفاعل مع الثقافات المختلفة. من خلال هذا البحث، يهدف الباحث إلى تحديد نقاط القوة والضعف في الكتاب الدراسي الحالي، وتوصية بتحسينات محتملة لتعزيز العناصر متعددة الثقافات في المنهاج. من المتوقع أن تساهم نتائج الدراسة في تحسين كفاءة تعلم الطلاب وتعزيز قدراتهم على التفاعل بفاعلية مع الثقافات المختلفة. كما يمكن استخدام النتائج لتطوير الكتب الدراسية المستقبلية للغة العربية للمراحل التعليمية الأخرى، بهدف تعزيز الوعي المتعدد الثقافات وتنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للطلاب. يعتبر هذا البحث إضافة مهمة إلى الأدب المتعلق بالتعليم المتعدد الثقافات وتطوير مناهج التعليم، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية. من المهم أن يتم توفير كتب دراسية تشجع التفاعل الثقافي وتعزز الوعي المتعدد الثقافات، مما يساهم في تعزيز الانفتاح والتسامح والاحترام المتبادل بين الطلاب.

الكلمات الرئيسية: كتاب تعليمي؛ ثقافة؛ تعدد الثقافات

Abstrack:

This research aims to determine and describe the general overview of culture in the construction of Arabic teaching materials for the eleventh grade of high school/vocational school, when viewed through a cultural approach. This research also serves as an evaluative action of the Arabic teaching materials used, whether they already accommodate and present Indonesian culture in their construction or vice versa. Generally, language and culture have two main lines, namely subordination and coordination, so it can be ensured that excluding culture from Arabic language teaching materials indirectly distances students from succeeding in learning the language. The method used in this research is a qualitative descriptive approach, while the data collection technique employed is reading and note-taking. Based on the brief explanation above, it is highly relevant to investigate and analyze this Arabic language and literature textbook for the eleventh grade to determine whether it is suitable and meets the criteria as an Arabic language teaching material in Indonesia. The research methodology includes a careful analysis of the concepts and topics discussed in the textbook, as well as the proposed activities and exercises. The materials presented are analyzed based on the cultural and social content contained in them, and assess how to enhance students' understanding of the values, customs, and traditions of multiple cultures. The teaching methods and resources used in the book are also analyzed, assessing their diversity and ability to encourage students to interact with different cultures. Through this research, researchers aim to identify the strengths and weaknesses of the current textbook and recommend potential improvements to enhance the multicultural elements of the curriculum. The results of the study are expected to contribute to improving students' learning efficiency and enhancing their abilities to interact effectively with different cultures. The results can also be used to develop future Arabic language textbooks for other educational levels, with the aim of promoting multicultural awareness and developing students' language and social skills. This research is an important addition to the literature related to multicultural education and curriculum development, especially in the field of Arabic language teaching. It is important to provide textbooks that encourage cultural interaction and promote multicultural awareness, thus contributing to the promotion of openness, tolerance and mutual respect among students.

Keywords: Textbook; Culture; Multicultural

1. المقدمة

تعتبر التعددية الثقافية والعرقية من الظواهر الهامة في المجتمعات اليوم، حيث يتعايش فيها الأفراد من خلفيات متنوعة وثقافات مختلفة. وفي هذا السياق، تكمن أهمية التعليم المتعدد الثقافات كأحد الأدوات الأساسية للتفاعل الإيجابي والتعايش السلمي بين الأفراد من مختلف الأصول والثقافات. إن فهم الثقافات المتعددة وتعزيز الاحترام المتبادل والتعاون بين الثقافات يساهم في بناء مجتمع متنوع ومتسامح يتمتع بالفهم والسلام (Banks, J. A. 2009)

تعد المؤسسات التعليمية من أبرز الأماكن التي يمكن أن تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز التعلم المتعدد الثقافات وتعزيز التعايش السلمي. فهي توفر بيئة يمكن للطلاب والمعلمين فيها استكشاف الثقافات المختلفة وتعزيز التفاهم والتسامح (Nieto,

(S. 2010). إن الحصول على تعليم متعدد الثقافات يوفر للطلاب فرصة لفهم الآخر وتقديره، ويساهم في تشجيع التعاون بين الثقافات وبناء علاقات قوية ومستدامة.

من الجوانب الهامة للتعليم المتعدد الثقافات هو أنه يعزز الوعي الثقافي للطلاب ويساهم في تطوير قدراتهم على التعامل مع التحديات الثقافية والاجتماعية في المجتمع المتعدد الثقافات الحديث. يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع الاختلافات الثقافية والتحديات التي يمكن أن تنشأ بين الأفراد من ثقافات مختلفة، وهذا يساعدهم على تنمية مهارات التواصل والتفاوض وحل المشكلات. يتعلمون أيضًا كيفية احترام وتقدير القيم والعادات والتقاليد الثقافية للآخرين، مما يعزز الانفتاح الثقافي والقدرة على التعايش مع الآخرين بسلام.

ومن أهم فوائد التعليم المتعدد الثقافات أنه يساهم في مكافحة التحيز الثقافي والعنصري. يمكن أن تكون التحيزات والتمييزات الثقافية نتيجة للجهل أو الخوف من الغريب الغرابة والمختلف التخلف. ومع ذلك، يمكن للتعليم المتعدد الثقافات تغيير هذه النظرة وتعزيز التسامح والتعاون عن طريق تعريف الطلاب بثقافات مختلفة وتشجيعهم على التعاون والتفاعل مع الآخرين، (كما) يمكن للتعليم المتعدد الثقافات أن يساهم في خلق جيل قادر على قبول الاختلافات والعيش بسلام مع الآخرين (Gay, 2010).

إلى جانب ذلك، فإن التعليم المتعدد الثقافات يعزز التفاعل العالمي والتعاون الدولي. في عصر العولمةmondialisation، يصبح التفاهم والتعاون بين الثقافات أمرًا حاسمًا (Sleeter, C. E. 2011). إن التعليم المتعدد الثقافات يعد وسيلة لتعزيز الوعي العالمي وفهم القضايا العالمية المشتركة مثل التغيرات المناخية، والهجرة، والفقر. من خلاله يتعلم الطلاب كيف مواجهة التحديات العالمية والتعاون مع الآخرين من الخلفيات الثقافية المختلفة لإيجاد حلول شاملة ومستدامة.

في الختام، فإن التعليم المتعدد الثقافات يلعب دورًا حاسمًا في بناء مجتمع متنوع ومتسامح من خلال تعزيز الوعي الثقافي وتطوير مهارات التعايش السلمي، يمكن للتعليم المتعدد الثقافات أن يساهم في تشكيل جيل قادر على فهم واحترام الآخرين، والتعايش مع التنوع الثقافي، والعمل معًا لبناء مستقبل أفضل. لذا، ينبغي على المؤسسات التعليمية والمجتمعات أن يعملوا سويًا لتعزيز التعليم المتعدد الثقافات وتجهيز الأجيال القادمة بالأدوات والمعارف التي تمكنهم من التعايش السلمي والبناء المشترك لمجتمع أكثر تسامحًا وازدهارًا (Villegas, A. M., & Lucas, T. 2002).

إن الثقافة أنواع لا بد من فهمها وتعريفها، فالثقافة ثروة يجب الحفاظ عليها والحفاظة من خلال الخبرات والمعرفة (Rika, Neneng dan Kholidah, Jazilatul. 2019). لذلك، يجب تطبيق منظور التعليم المتعدد الثقافات، وفي تطبيقه، لا بد أن يشمل جميع العناصر التعلم مثل المناهج والمعلمين والمتعلمين والأساليب والجوانب الأخرى مثل المواد التعليمية (Sugirin dan Sudartini, Siti. 2008). يجب تطبيق التعليم المتعدد الثقافات على الطلاب منذ سن مبكرة وكل مستويات التعليم، ويجب أن يشمل أيضا النظام المجتمعي من أجل بناء شخصية الطلاب في احترام العرق واللغة،

وكذلك التنوع الديني (Jaeni, Muhammad. 2016). وهذا مطابق بقانون نظام التعليم الوطني (sisdiknas) رقم 20 سنة 2003¹، أن بعض أهمية وسيلة التعليم هو مواد تعليمية.

إن المواد التعليمية بشكل النص لها دور مؤثر للغاية في التعلم خاصة على وجود الثقافة ومفهوم التعددية الثقافية. كثير من المواد التعليمية فيها عناصر التعددية الثقافية، ومع ذلك كثير من الباحثين يهتمون ويلاحظون للبحث والدراسة (Widasmara, Slasi. 2012) مثل البحث الذي بحثه محمد حسين (Hussin Mohamad. 2017) ، هذا البحث يحلل عن أخطاء اللغوية الموجودة في كتاب اللغة العربية LASR KSSM. ثم ثانياً البحث الذي قامت به فوزية نور رحومتي (Rahmawati nur fauziyah. 2019)، كان هذا البحث يبحث عن أهمية مناسبة للمواد التعليمية للغة العربية بالمناهج الدراسية وثقافة المجتمع. ثم ثالثاً البحث الذي أجرته سالسابيل صافية رحمة (Salsabila shofia rahma.2021) حول مدى ملاءمة كتاب تعليم اللغة الإندونيسية للناطقين بغيرها (BIPA) من حيث المحتوى والمضمون الثقافي المتضمن فيه، هل يحمل الكتاب ثقافة معينة فعلاً، وهل المحتوى الذي يحتويه مناسب لتقديمه للطلاب؟ من خلال هذه الدراسة، تكشف الباحثة عن المحتوى والمضمون الثقافي الموجود في كتاب تعليم اللغة الإندونيسية للناطقين بغيرها (BIPA).

من البحوث المذكورة، لم يوجد منها بحث يقوم بتحليل عناصر الثقافة في المواد التعليمية للغة العربية على منظور التعليم المتعدد الثقافات. فانطلاقاً من ذلك، لا بد وجود إجراء البحث مما يتعلق بمنظور التعليم المتعدد الثقافات لأن فيه بعض مميزات وهي: يمكن للطلاب والمعلمين على معرفة لغتين في وقت واحد فيما يتعلق بالثقافة، وهي اللغة الإندونيسية والعربية. ثانياً، إعطاء الفهم على الطلاب عن مفهوم الوطنية وثالثاً، كانت محتويات الكتب أكثر إثارة للاهتمام حتى لا مملة للطلاب أثناء إجراء التعليم. تم الباحث في اختيار الموضوع لبحثه عن كشف المواد في كتاب اللغة العربية وأدبها لفصل XI من المدارس الثانوية، هل المواد تحتوي عن الثقافة ومناسبة بمنهج تعليم اللغة العربية؟ يركز هذا البحث عن تحليل كتاب التعليم اللغة العربية من ناحية الثقافة بهدف توضيح أهمية دور الثقافة في كتاب التعليم وغرس قيم التنوع الثقافي في سلوك الطلاب. من ذلك، أراد الباحث لبحث عن الثقافة كوسيلة تطبيق المواد التعليمية للغة العربية لفصل XI من المدرسة الثانوية والمهنية.

2. منهج البحث

إن هذا البحث بحث وصفي وكيفي حيث يعتمد على البيانات والمعلومات المتاحة في الدراسات السابقة. وسيتم البحث باستخدام تحليل المحتوى. انطلاقاً من ذلك، يتكون هذا البحث من أربعة محاور وهي: اختيار الموضوع وصياغة مشكلة واستخدام منهج البحث وتحليل البيانات والخلاصة. أما مصادر هذه البيانات هي كتاب التعليم اللغة العربية لفصل XI من المدرسة الثانوية والمهنية الذي أصدره optima intermedia Malang.

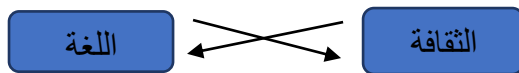
¹ Dalam UU ini penyelenggaraan pendidikan wajib memegang beberapa prinsip, diantaranya pendidikan diselenggarakan secara demokratis dan berkeadilan serta tidak diskriminatif dengan menjunjung tinggi hak asasi manusia, nilai keagamaan, nilai kultural dan kemajemukan bangsa dengan satu kesatuan yang sistematis dengan sistem terbuka dan multimakna.

إن طريقة جمع البيانات هي تحديد الموضوع ثم يقوم الباحث ببحث المشكلات وتحليلها بملاحظة الدراسات السابقة، ثم الخطوة التالية هي صياغة المشكلة المتعلقة بالموضوع الذي تم اختياره وتحديد المنهج المستخدم لإيجاد البيانات المحتاجة في البحث. وبعد ذلك، حلل الباحث بحثه على منظور كتاب التعليم والثقافة، والخطوة الأخيرة هي الخلاصة بأهداف البحث التي قدمها الباحث في هذا البحث.

أ. العلاقة بين الثقافة واللغة

إن أصل كلمة "budaya" من sangsakerta هو "buddayah, budhi" التي تدل على معنى الأخلاق الكريمة والمجدة. الثقافة يمكن تعريفها أيضا بمصطلح الحضارة الذي يعني الزراعة أو العمل في الأرض. (Rina Devianty, 2017). عبر تيلور Taylor بأن الثقافة مجموعة من الأحكام والمعرفة والعقيدة والأخلاق التي نشأت في المجتمع، أم تعريف الثقافة عند كونشورنينجرج koentjaraningrat إن الثقافة شيء تجريدي حصلته الفكرة والعقيدة والآراء والمعرفة وما إلى ذلك (Rina Devianty, 2017). تعرف اللغويون الثقافة على أنها النظام الشامل للممارسات الاجتماعية والثقافية واللغوية التي يتبناها مجتمع معين (Edward Sapir. 1921). وبالتالي فإن الثقافة تتأثر باللغة وتؤثر عليها في الوقت نفسه. ويعتبر عالم اللغة الأمريكي إدوارد هال من أبرز العلماء الذين تناولوا موضوع الثقافة واللغة. ويعرف الثقافة اللغوية بأنها "نظام مشترك للمعاني والرموز والقيم والاتفاقيات اللغوية التي تستخدمها الأفراد في مجتمع معين للتواصل ونقل المعرفة والتفاعل الاجتماعي". (Edward Hall. 1976) ويشير اللغوي الأمريكي نوم تشومسكي إلى أن اللغة تعكس الثقافة، حيث تعبر اللغة عن قيم ومعتقدات المجتمع وتنعكس في النحو والصرف والمفردات والتعابير اللغوية (Noam Chomsky. 1988). من التعريفات المذكورة عن الثقافة تعرف الثقافة شيء تجريدي الذي بناه المعرفة والآراء والفكرة والإرادة والأخلاق وغيرها التي نظمها المجتمع ولا بد من طاعتها على كل الأفراد.

الثقافة واللغة لهما علاقة وثيقة، على الرغم أن هناك الكثير من الناس يقولون إنهما لا يرتبطان ببعضهما البعض. وفقاً لفوزية نور رحماتي، فإن الثقافة هي نتيجة الثقافة ذاتها وكأدوات لتبليغها. لذلك، أن اللغة والثقافة علاقة وثيقة، وفي هذه العلاقة يمكن الملاحظة في تعليم اللغة بأن دراسة اللغة يجب أيضا إلى فهم الثقافة لأن اللغة جزء لا يتجزأ من الثقافة. لذلك يمكن وصف العلاقة بينهما على نحو التالي:



إن في تعلم اللغة لا يكفي التعلم عن هيكل اللغة فحسب ولكن يجب أيضا التعلم عن جانبها الخارجي لأنه سبب معرفة أهداف الثقافة. يعتبر بعض الأشخاص الذين يقدمون دروس اللغة أو الثقافة عادة لا يقدمون أيا منهما في الآخر حتى يؤدي إلى نقصان في عملية تعلم اللغة وهذا خطأ كبير. عبر أبو سيرري في بحثه بأن استخدام كلمة "عفوا" في إندونيسيا تستخدم

على طلب العفو، مع أن في العرب يستخدم كلمة "آسف" في طلب العفو (Syairi, 2013). من أهمية ملاحظة أن اللغات تختلف في استخدامها وأساليبها، وقد يتم استخدام كلمات مختلفة للإشارة إلى نفس المعنى في لغات مختلفة. ويمكن أن يتسبب هذا الاختلاف في بعض الأحيان في اللبس أو الخلط في التواصل بين الناطقين باللغات المختلفة. ومع ذلك، فإن الاستخدام الصحيح للغة يختلف حسب السياق والثقافة والعادات والتقاليد. ويمكن للأشخاص الذين يرغبون في التواصل مع الآخرين بلغات مختلفة أن يتعلموا عن تلك اللغات وعاداتها وتقاليدها لتحقيق تواصل فعال وفهم أفضل للآخرين.

إن اللغة العربية ثقافتها ولتعلّموها الإندونيسيون ثقافتهم. فلذا، فإن تعليم اللغة العربية للإندونيسيين يجب أن يتم بطريقة تناسب ثقافتهم الخاصة. على سبيل المثال، عندما يتحدث شخص بأسلوب لائق ومهذب، يتم تقديره كشخص جيد. وبنفس الطريقة، عند تعلم اللغة العربية، يجب أن يتم ذلك من خلال فهم ثقافة اللغة العربية وثقافة إندونيسيا.

ب. المفهوم الأساسي والأهداف التعليمية للتعددية الثقافية

لقد قدم إندونيسيا أولوية للعلوم والتكنولوجيا حاليًا، وغالبًا ما يفترض أن يكون هذا التركيز على تعليم الأساسيات وتطبيقاتها. ويمكن فهم ذلك بأن التعليم هو أداة في تنمية الاقتصاد، وبالتالي ستفقد أهداف التعليم التي تهدف إلى جعل الإنسان كجزء من اجتماعية، وسيتم إنشاء إنسان مع التنمية الاقتصادية.

التعليم المتعدد الثقافات يمكن تعريفه على أنه عملية تعليمية تساعد في بناء وتشكيل شخصية المتعلمين لتصبح مفتوحة من الاختلافات الموجودة في المجتمع الحالي، مثل الاختلافات الأيديولوجية والاجتماعية والاقتصادية والدينية. وذلك بغرض تمكين المتعلمين من فهم المواد الدراسية وعملية التعلم بما يشمل الأفكار والوعي بأهمية التنوع الثقافي (Wicaksono, Juniaris, Agung, 2016). فالقدرة على التواصل لا تعتمد فقط على المعرفة بعناصر اللغة، بل تعتمد على فهم الجوانب المتعلقة بالمجتمع أيضًا.

ت. وجهات نظر التعليم متعدد الثقافات

التعليم متعدد الثقافات هو عملية تطوير إمكانيات الإنسان في تقدير تعددية وتنوعه لقبول واحترام التنوع الثقافي والعرقى والقومي والديني. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد أيضًا على فلسفة التعددية الثقافية التي تقوم على نظام تعليمي يستند إلى مبادئ المساواة والقبول المتبادل والاحترام وفهم وجود التزام أخلاقي في تجاه العدالة الاجتماعية (Ibrahim, Rustam, 2013).

استخدم الباحث في بحثه نظرية التي تقدمها جيمس أ. بانكس (2004) الذي يعترف بالنظرة المتعددة الثقافات كدليل للمعلمين في تنفيذ التعليم وإصلاح المدارس. عبر بانكس أن هناك خمس وجهات نظر للتعليم المتعدد الثقافات يجب مراعاتها، وهي: (1) من ناحية تكامل المحتوى: حيث يتم تقديم أنواع الثقافة المختلفة في الفصل، مثل الملابس والرقص والأدب واللغة والعادات ثم يرتبط ذلك بالمناهج الدراسية الموجودة حتى يتمكن الطلاب من فهم واحترام التنوع الثقافات. (2) من ناحية عملية بناء المعرفة: حيث تقدم للطلاب الفرصة لفهم وإعادة بناء الثقافة الموجودة. (3) تقليل التحامل: في هذا الحال يدرب الطلاب على التعلم مع الفرقة التي لها خلفيات مختلفة. (4) من ناحية المساواة في التعليم: المساواة في أساليب التدريس مع الطلاب الذين

لديهم خلفيات ثقافية وعرقية واجتماعية مختلفة لإحداث المساواة في الفصل. (5) بناء ثقافة المدرسة الشاملة واجتماعية: حيث تشكل المدرسة جوا اجتماعيا مفتوحا ومتسامحا (Banks, James A dan McGee Banks , Cheey A. 2004). من خلال مراعاة هذه الوجهات الخمس لتعليم المتعدد الثقافات، يمكن للمدرسين تنفيذ عملية تعليمية أكثر شمولية وتحقيق الاصلاحات في المدارس، وهذه الوجهات كأساسية مهمة في تعليم المتعدد الثقافات.

ث. كتاب درس اللغة العربية

إن كتاب الدرس هو عنصر أساسي في عملية التعلم، كما أنه يعد أساسا للمعرفة الأساسية التي يُستخدَم كوسيلة التعلم. ويحتوي الكتاب على مواد دراسية وفقا للمنهج التي تُستخدَم في النشاط التعليمي. لكن هناك عوامل يمكن أن تعوق وتبطئ عملية التعلم والتدريس، خاصة في مجال اللغة العربية، ومن بينها العامل الذي يتمثل في نقص المواد الدراسية التي تحتوي على عناصر الثقافة الإندونيسية في كتب اللغة العربية التي استخدمها الطلاب الإندونيسيون، وسيؤثر هذا العامل بشكل كبير على الطلاب إذا لم يتم تحديث ترتيب مفهوم الكتاب الذي يجب أن يشمل الثقافة الإندونيسية، حتى يتعرف الطلاب على مفهوم الثقافة المحيطة بهم ويستطيعون تقديم ثقافتهم للأشخاص الآخرين. جميع المواد التي تستخدم لتشكيل المعلم في سير عملية التعلم والتدريس تسمى مواد تعليمية. وبهذه المواد التعليمية، يمكن للطلاب الفهم وتعلم الكفاءات الأساسية بشكل منهجي ومنظم حتى يتمكنوا من السيطرة على جميع الكفاءات بجيد (Majid. 2008).

يمكن كتاب الدرس كمركز للمعلومات والمعرفة، ويقدر على التغيير في المعرفة. إن بعض تحقيق النجاح في تعلم اللغة العربية هو وجود الكتاب الدرس، لأنه يساعد ويعزز جودة التعليم إلى الطلاب. وجود كتاب الدرس الذي يلي معايير الجودة في التعلم تؤدي إلى تسريع عملية نجاح التعليم (Ramah, Sutri dan Rohman, Miftahur. 2018). لذلك، يكون كتاب الدرس مطبوعة أو غير مطبوعة، بصرية أو صوتية، والتي تستخدم كدعم عملية التعليم وتصمم بشكل منهجي لأغراض التعليم بشكل عام وعملية التدريس بشكل خاص (Hamid, Muhammad Abdul, dkk. 2019).

3. النتائج ومناقشتها

3.1. التعليم المتعدد الثقافات في كتاب تعليم اللغة العربية وأدبها لفصل XI تأليف محمد وهيب.

إن تعلم اللغة هو أمر مهم للطلاب فعندما نتعلم لغة ما، نتعلم ثقافتها أيضاً المتضمنة فيها. لا يمكن التفريق بين اللغة والثقافة لذا، في عملية تعلم اللغة لا يكون من النادر وجود عناصر ثقافية في مواد التعلم، سواء كانت ثقافة الناطقين بها أو ثقافات أخرى التي تُعتبر مهمة وتكون جزءا من ثقافة الطلاب الذين يتعلمون اللغة. على سبيل المثال، عندما يتعلم الإندونيسيون اللغة العربية، فإنهم يتعلمون ثقافة وتقاليد العرب، ومع ذلك، يجب عليهم أن يعترفوا ويحترموا ثقافتهم أيضا، ولا يتجاهلوا. هذا أمر مهم حتى لا ينسون ثقافتهم الذاتية أو يتأثروا بثقافة أجنبية.

لكن دراسة اللغة العربية الحاضر، غالبا تتضمن الكتب الدراسية عناصر ثقافية عربية فقط وتهمل الثقافة الأصلية للطلاب مثل إندونيسيا. لذا، في هذا البحث ركز الباحث على تحليل البيانات الثقافية الموجودة في كتاب "اللغة العربية وأدبها"

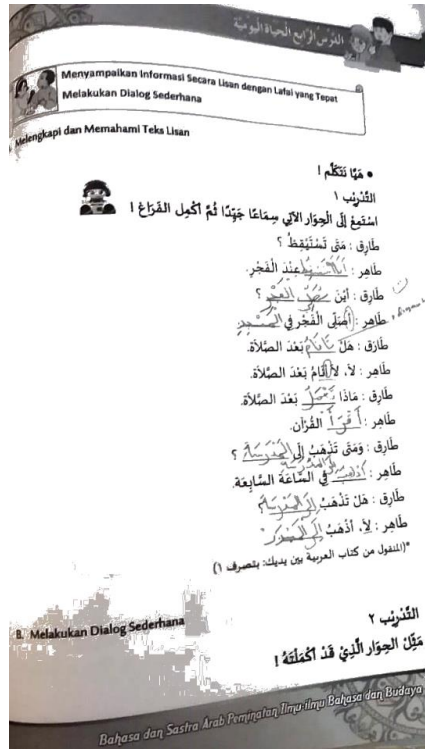
لفصل XI من المدرسة الثانوية للمؤلف محمد وحيب. إن هذا الكتاب دليل لتعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية لفصل XI الذي يخصص لطلاب الذين لديهم اهتمام بالعلوم الثقافية واللغة. يحتوي هذا الكتاب على أربعة مهارات لتعلم اللغة العربية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

في إعداد كتاب تعليم اللغة العربية، يجب أن يهتم أيضا للقيم الثقافية والتعددية الثقافية للطلاب حتى يتمكنوا من تجربة المعاني الاجتماعية والثقافية في الحياة، وتلبية احتياجات اللغة الأجنبية المتعلقة بالحياة اليومية. لا يزال هناك العديد من كتب تعليم اللغة العربية التي تقدم مواد أو لغة ليست ضرورية في بعض الأحيان للمتعلمين. بعد حلل الباحث كتاب اللغة العربية وأدبها لفصل XI من المدرسة الثانوية، فإن البيانات المتعلقة عن المتعددة الثقافات التي تتضمن في ذلك الكتاب من حيث المحتوى والمضمون هي:

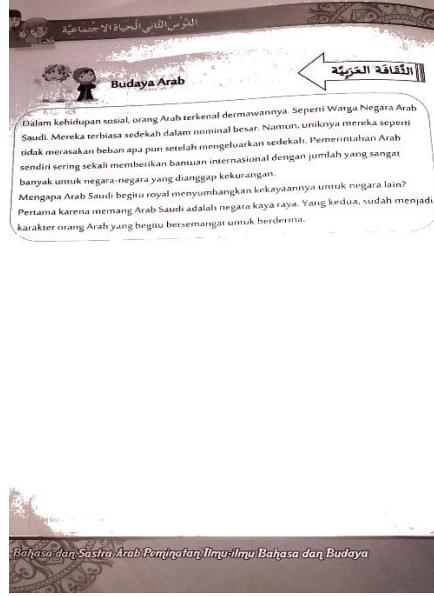
The image shows a collage of educational materials from a textbook, likely related to Arabic language learning. It includes:

- Top Left:** A lesson plan or introduction page titled "الدرس الأول الحياة في الأسرة" (Lesson 1: Life in the Family).
- Top Right:** A section titled "C. Memahami Ungkapan Meminta Perhatian (Minta Perhatian)" with a table of phrases and their meanings.
- Middle Left:** A section titled "B. Menyimak, Mengamati dan Menemukan Informasi dari Audio/lingual" with a listening exercise and a table of phrases.
- Middle Right:** A section titled "D. Memahami Ungkapan Mengecek Pemahaman (Isi'ab)" with a table of phrases and their meanings.
- Bottom Right:** A section titled "E. Memahami Ungkapan Menghargai Kinerja / Pujian" with a table of phrases and their meanings.

من وجهة نظر تكامل المحتوى، حيث يشمل هذا الجانب الثقافي من مختلف المناطق مثل الرقص والطعام وما إلى ذلك الذي يقدم للمتعلمين. لكن في المادة تحت الموضوع "الأسرة في الحياة" على الصفحة 6 في جزء الاستماع والصفحات 12-13 في جزء القراءة، التي تتناول المحادثات التعريفية للأسرة. في هذه المادة تم تقديم اللغة المطلوبة فعلا لاحتياجه الطلاب في الحياة اليومية مثل المهن وأسماء المدن في إندونيسيا. ولكن لم يتم تضمين عناصر ثقافي فيها، مما لا يساعد كثيرا للطلاب في الحفاظ على القيم الثقافية أو من الناحية اللغوية.



من ناحية بناء المعرفة، حيث تقدم للطلاب الفرصة لفهم وإعادة بناء الثقافة الموجودة. في الفصل عن "الحياة اليومية" في جزء مهارة الكلام، صفحة 44 تقدم مواد تعرض أسماء تستخدم سائد في المجتمع الإندونيسي، مثل "طريق وطاهر". في هذا الصدد، يمثل ذلك تمثيلاً كافياً للثقافة. على الرغم من أن هذا الفصل يتناول تنوع الثقافة الإندونيسية، إلا أنه لم يتناول قيم ومواقف متعلقة بعمق، مثل التعاون والعيش المسالم والمساحة واحترام التنوع. بالإضافة إلى ذلك، لم يتم توضيح مثل هذه المواقف كالتسامح والعدل والتعاطف والتحسب في المواد المذكورة. لذلك، لا يمكن الإنكار أن الطلاب لا يفهمون كيفية سلوكهم في تطبيق هذه القيم، وأيضاً لم تتم تلبية احتياجاتهم في اللغة العربية بشكل كامل. ومع ذلك، إذا تم تعليم هذه القيم منذ الصغر للطلاب، يمكن التأكيد على أنهم سينمون ويتطورون بثقافة التسامح في محيطهم.



ثم من ناحية نظر المساواة في التعليم، حيث يتم تعديل طرق التدريس للطلاب الذين يأتون من خلفيات ثقافية وعرقية واجتماعية مختلفة. في صفحة 29 من مادة "الحياة الاجتماعية" تشرح الثقافة العربية باللغة الإندونيسية، ومن حيث التسامح الثقافي، تلي هذه المادة المعايير المطلوبة، ولكن إذا تلاحظ من هدف تعلم اللغة العربية فإن هذه المادة لا تلي المعايير التعليمية. كيف يمكن للمتعلم أن يعرف ما يتعلق بالثقافة إذا لم يتم تقديمها باللغة العربية؟ بالإضافة إلى ذلك، لم يتم ذكر ثقافة إندونيسيا على الإطلاق، مما يؤدي إلى تداخل غير منتظم في المحتوى المتعدد الثقافات.

المحتوى من هذا الكتاب التعليمي للغة العربية لم يتطرق بشكل كبير إلى قصص الشعب الإندونيسي، والأصلية المحلية للمجتمع، والأطعمة التقليدية، والأماكن التاريخية، وتنوع القبائل والثقافات واللغات. لو كان العديد من التوضيحات حول المناطق في جزيرة جاوى، لم يشرح الكتاب بشكل شامل عن التنوع في إندونيسيا.

لذلك، من المهم التحضير بجدية واستعداد كامل لبناء عملية ثقافية في سياق تعليم المتعدد الثقافات. إن كان ضروريا، فمن المهم وجود تغييرات على الكتب الدراسية المستخدمة عن طريق تحديث المفاهيم والأهداف التي تشمل عناصر قيم تعليم المتعدد الثقافات. إنطلاقا من ذلك، يجب أن تدعم الأساليب ونماذج التدريس المستخدمة من قبل المعلمين من المفاهيم والأهداف.

4. الخلاصة

إن كتاب تعليم اللغة العربية الذي تم تحليله في هذا البحث يحتوي كثيرا من الكفاءات الثقافية، وخاصة فيما يتعلق بالقيم التعليمية المتعددة الثقافات من خلال الصورة، وأسماء الأشخاص والأماكن، وما إلى ذلك. لكن هناك أكثر أهمية عن متعددة الثقافات مثل العدالة والتسامح والمساواة الاجتماعية والتعايش الديني لم تحظ بالاهتمام في كتاب التعليم المذكور. ولذلك، لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين لا يفهمون بطريقة منهجية عن كيفية تعليم المتعددة الثقافات الجوهرية للطلاب.

Banks, James A dan McGee Banks , Cheey A. Multicultural Education: Issues and Perspectives (Seventh Edition), Printed In The U.S.A, 2004

Buku Panduan Bahasa Arab Tingkat Sekolah Menengah Pertama, Kelas VIII, Visi semesta (Vista School Network, School Development Partnership)

Hamid, Muhammad Abdul, dkk. Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang, Arabi:Journal of Arabic Studies, 4 (1), 2019

Ibrahim, Rustom. Pendidikan Multikultural: Pengertian, Prinsip, dan Relevansinya dengan Tujuan Pendidikan Islam, Universitas Nahdlatul Ulama, Surakarta. Jurnal ADDIN, Vol. 7 No. 1 Februari, 2013

Jaeni, Muhammad. Nilai-Nilai Multikulturalisme dalam Bahasa Arab, Pusat penelitian dan pengabdian pada masyarakat (P3M), Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Pekalongan, 2016

Kamus Arab Indonesia Al-Maany. Aplikasi Android. 2020.

Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) versi online. Diakses 20 April 2023 dari <https://kbbi.web.id/eksistensi>

Majid, Abdul. Perencanaan Pembelajaran: Mengembangkan Standar Kompetensi Guru, Bandung: Remaja Rosdakarya, cet. 5, 2008

Nahak, Hildigardis. Upaya Melestarikan Budaya Indonesia di Era Globalisasi, Fakultas Ilmu Sosial dan Ilmu Politik, Universitas Nusa Cendana, Kupang, Jurnal Sosiologi Nusantara Vol. 5 No. 1, 2019

Ramah, Sutri dan Rohman, Miftahur. Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kurikulum 2013, Arabiyatuna:Jurnal Bahasa Arab, Vol. 2 No. 2, 2018

Rika, Neneng dan Kholidah, Jazilatul. Eksistensi Budaya Lokal Sebagai Penguat Nasionalisme (The Existence Of A Local Culture As Strengthenener Nationalism), 2019, 168–74.

Sugirin dan Sudartini, Siti. ‘Pengintegrasian Aspek Multikultur Dalam Buku Teks Bahasa Inggris’, 2008.

- Suparno dkk. Mempertahankan Eksistensi Budaya Lokal Nusantara Ditengah Arus Globalisasi Melalui Pelestarian Tradisi Gawai Dayak Sintang, STKIP Persada Khatulistiwa Sintang, Jurnal PEKAN Vol. 3 No. 1, April, 2018
- Wicaksono, Juniaris Agung. 'Konsep Pendidikan Multikultural Dalam Kebijakan Publik', An-Nuha: Jurnal Kajian Islam, Pendidikan, Budaya & Sosial, 3.1 (2016) .
- Banks, J. A. Teaching strategies for ethnic studies. Pearson Education. (2009)
- Nieto, S. Affirming diversity: The sociopolitical context of multicultural education. Pearson. (2010)
- Gay, G. Culturally responsive teaching: Theory, research, and practice. Teachers College Press. (2010).
- Sleeter, C. E. Multicultural education as social activism. State University of New York Press. (2011).
- Villegas, A. M., & Lucas, T. Educating culturally responsive teachers: A coherent approach. State University of New York Press. (2002).